

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (5) | النوع الأول

والثاني: المكي والمدني | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم دين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - [00:00:18](#)

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتجدد المتعلق بشرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا عند الحديث عن النوع عند حديث المصنف رحمه الله تعالى عن النوع الاول والثاني من انواع - [00:00:28](#)

علوم القرآن التي ذكرها في هذا الكتاب المبارك آ وهما المكي والمدني والمكي والمدني وان شاء الله تعالى سيكون الشرح عبارة عن اه شقين. الشق الاول او الجزء الاول سنتعرض فيه للانواع التي ذكرها الامام البلقيني رحمه الله تعالى بالشرح والبيان اولاً. قبل ان نشرع في شرح كلام المصنف - [00:00:56](#)

الله تعالى ورضي عنه. لذلك سنبدأ بمقدمة عن هذه عن هذا العلم او عن هذا النوع الذي يذكره الامام البلقيني رحمه الله تعالى. ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى سنثني بشرح كلام الشيخ جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:01:22](#)

آ من المعلوم ان القرآن الكريم آ نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيلة ثلاث وعشرين سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث آ لاربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشرة - [00:01:41](#)

سنيين ومات النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة. عليه الصلاة والسلام. كما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وكانت وفاته صلى الله عليه واله وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة الحادية عشرة للهجرة - [00:02:02](#)

هجرة آ وعمره بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه ثلاث وستون ايه؟ ثلاث وستون سنة وقد ارسل اليه عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة. عليه الصلاة والسلام. فكانت مدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فكان - [00:02:22](#)

مدة بعثته صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرون سنة وهي مدة نزول القرآن وهي مدة نزول القرآن واثت عليه اربعون فاشرقت شمس النبوة منه في رمضان صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:40](#)

لذلك اعتبرت الهجرة حدثاً مهما يؤرخ العلماء بها نزول القرآن المجيد وقسموه الى قسمين ما نزل قبل الهجرة وما نزل من ما نزل يعني من القرآن قبل الهجرة وما نزل من القرآن بعد الهجرة وسمي الاول - [00:02:55](#)

وسمي الثاني الايه؟ المدني والمكي والمدني من العلوم التي حرص اصحابه حرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمها وتعليمها واهتموا بها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم حرص على تعلم اماكن او او زمان نزول القرآن الكريم - [00:03:14](#)

فعن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيداً. انكم تقرأون اية لو ونزلت فينا لاتخذناها عيداً.

فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت - 00:03:38

واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم هذا دليل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يهتمون بفكرة مكان النزول - 00:03:56

او زمان النزول بفكرة مكان النزول او زمان النزول. وسيأتي ان شاء الله تعالى ان تعبير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بمكان النزول لا ينافي النزول يعني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان هذه الآية نزلت بعرفة معناها انه قبل الهجرة ولا بعد الهجرة - 00:04:12

اما انه بعد الهجرة فالحديث عن المكان يتضمن ولا بد الايه؟ الزمن الحديث عن المكان يتضمن ولا بد الايه؟ الزمان. وعن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه. عبدالله ده اللي هو مين - 00:04:31

اللي هو ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت - 00:04:48

ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبليغه الابل لركبت اليه. يبقى اذا معرفة المكي والمدني من القرآن القول في تفاصيله كان موجود عند كان موجودا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ايضا موقوف عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاه - 00:05:05 لانه من شاهد التنزيل. ولذلك العلماء يلجأون الى النقل عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فان حصل تعارض في الاقوال او عدم وجود دليل صريح للقول بمكية سورة ما او مدنيتهما لجأوا - 00:05:26

الى الاجتهاد. لجأوا الى الايه؟ الاجتهاد طيب اذا ما هو المكي وما هو المكي وما المدني؟ تعريف المكي والمدني العلماء استقروا على استقرار اصطلاح العلماء على تعريف المكي والمدني بجعل الضابط الزمني اللي هو الهجرة يعني - 00:05:43

الفارق بينهما بجعل الضابط الزمني اللي هو الهجرة الفارق بينهما ولذلك عرفوا القرآن المكي بانه ما نزل قبل الهجرة والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة. طبعا فيه اصطلاحات اخرى. يعني فيه اصطلاحات اخرى في تعريف المكي والمدني. لكن هذا هو الاصطلاح الصحيح - 00:06:05

الذي استقرار عليه العلماء. والاصطلاحات الاخرى فيها بعض اشكال سيأتي ان شاء الله تعالى معنا في شرحنا لكلام الامام البلقيني رحمه الله تعالى يبقى اذا الصحيح ان القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة - 00:06:31

وطبعا مصطلح المكي والمدني هو لفظ يدل على الايه يدل على ايه؟ المصطلح المكي والمدني ده هو لفظ يدل على ها مصطلح المكي والمدينة ايوه هو لفظ ظاهره يدل على المكان - 00:06:52

هو لفظ ظاهره يدل على المكان. لكن المقصود به معرفة الزمان انتبهوا لهذه النقطة المصطلح المكي والمدني يصح ان يقال عنه لفظ ظاهره دال على المكان سود به معرفة الزمان. مقصود به معرفة الايه؟ الزمان. معرفة الزمان. ومن اوائل ان لم يكن اول من -

00:07:15

ضبط المكي والمدني بهذا الاصطلاح اللي هو ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة الامام يحيى ابن سلام البصري الله تعالى المتوفى سنة متين هجرية الامام يحيى ابن سلام البصري ده له كتاب تفسير ذكرته لكم قبل ذلك. صح؟ من حقق هذا التفسير؟ تفسير

يحيى ابن سلام البصري - 00:07:45

قلت لكم انه قد وجدت قطعة؟ اه احسنت ووجدت قطعة من اه تفسير يحيى ابن سلامي البصري رحمه الله حققته الدكتور هند شلبي رحمه الله تعالى توفي قريبا رحمه الله تعالى. وتفسير احد مسلم ده له اختصار مهم. اللي هو تفسير ابن ابي زمين - 00:08:11

وله اختصار اخر ايضا اللي هو تفسير هود ابن محكم الاباضي يقول يحيى ابن سلام رحمه الله تعالى وحدثونا طبعا ده سنة ميتين وهو من جملة ها من جملة ايه - 00:08:36

يعني هل يعد من التابعين ولا يعد من اتباع التابعين طيب نترك لكم هذا السؤال لتجيئوا عنه. يعني نترك لكم هل لقي يحيى ابن سلام رحمه هو من العلماء طبعا هو من جملة العلماء. لكن - 00:09:01

المقصود اللي هو من التابعين ولا من اتباع التابعين آآ نترك لكم هذه الجواب. هل يحيى ابن سلام لقي احدا من اصحاب النبي؟ عليه الصلاة والسلام. فان كان لقي احدا من - [00:09:18](#)

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهو من التابعين. والا فهو من اتباع التابعين. طيب يقول يحيى ابن سلام رحمه الله تعالى وحدثونا ان السور لم تنزل كل سورة ان السور لم تنزل كل سورة منها جملة الا اليسير منها - [00:09:32](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد سمى السور قد كان سمى السور يعني هو يقول ان السور لم تنزل كلها مرة ان السورة لم تنزل كلها مرة واحدة لكن بعض السور نزلت مرة واحدة زي سورة الانعام زي بعض سور القصار - [00:09:52](#)

ماشي؟ ظهر القصار نزلت مرة واحدة. سورة الانعام ورد ان هي نزلت مرة واحدة ولكن ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قد كان سمى السور فكلما نزل من القرآن شيء امر ان يضعوه من السور في المكان الذي يأمرهم به - [00:10:08](#)

حتى تمت السور وكان يأمر ان يجعل في بعض السور المكية من المدني وان يجعل في بعض السور المدنية من المكي. وكان جبريل وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تبارك وتعالى يأمر ان تجعل اية كذا بين ظهرانك -

[00:10:29](#)

وكذا بين كذا وكذا من السورة وده ورد في حديث رواه الامام احمد. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان. وهو ينزل عليه من صور ذوات العدد. فكان اذا نزل اذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها

كذا - [00:10:59](#)

واذا انزلت عليه الايات قال ضعوا هذه الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. واذا انزلت عليه الاية قال ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كده فهو يقول رحمه الله تعالى وقد نزل المكي قبل المدني - [00:11:19](#)

وان هذا التأليف الذي بين السور لم ينزل على هذا التأليف. ولكنه وضع هكذا. يعني هو لم ينزل على هذا التأليف يعني ايه يعني لم يجعل القرآن المكي كله ورا بعضه وبعدين القرآن المدني كله ورا بعضه. ولكنه وضع هكذا لم يجعل المكي من السور على حدة -

[00:11:36](#)

يتبع بعضه بعضا في تأليف السور. ولم يجعل المدني من السور على حدة يتبع بعضه بعضا في تأليف السور وقد نزل بمكة بعض ما امروا ما امر به لما يكون بالمدينة يعملون به اذا قدموا المدينة - [00:11:56](#)

وان بعض الايات نزلت الاية منها قبل الاية وهي بعدها في التأليف زي مثلا الاية المشهورة اللي هي يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ومتاعا الى الحول غير اخراج وقد فسرنا هذه الوجوه في موضعها من التفسير. وانما نزل بمكة. خلوا بالكم بقى. وانما نزل

بمكة. هو ده بقى التعريف - [00:12:15](#)

في تعريف يعدم سلام رحمه الله ده متوفى سنة متين احنا الوقتي بيننا وبينه الف ومنتين سنة تقريبا. فده ده تعريفه رحمه الله تعالى ورضي عنه وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه السلام المدينة فهو من المكي - [00:12:37](#)

وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في اسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدنيين - [00:12:58](#)

هو من المدنيين. فهو قد اعتبر رحمه الله تعالى ورضي عنه اعتبر ايضا الضابط الزماني اللي هو الفرق بين المكي والايه؟ الفرق بين المكي والمدينة. انا عندي كده واضح يا اخوانا؟ طيب - [00:13:14](#)

ما فوائد معرفة المكي والمدني؟ من فوائد معرفة المكي والمدني الاعانة على فهم القرآن الكريم والترجيح بين الاقوال التفسيرية ولزلك معرفة المكي والمدني آآ من شروط المفتي من شروط المفتي وقد نص على ذلك - [00:13:27](#)

آآ ابو عبدالله الشافعي رضي الله عنه قال رضي الله عنه وارضاه لا يحل لاحد يفتي في دين الله الا رجلا عارفا بكتاب الله بماسخه ومنسوخه وبمحكمه ومتشابهه وتأويله وتنزيله ومكيه ومدنيه وما اريد به وفيما - [00:13:46](#)

ثم يكون بعد ذلك بصيرا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناسخ والمنسوخ ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن.

ويكون بصير باللغة بصيرا بالشعر وما يحتاج اليه للعلم والقرآن ويستعمل مع هذا الانصاف وقلة الكلام ويكون بعد هذا مشرفا على -

00:14:06

لا في اهل الامصار ويكون له قريحة بعد هذا فاذا كان هذا هكذا فله ان يتكلم ويفتي في الحلال والحرام واذا لم يكن هكذا فله ان يتكلم في العلم ولا يفتي. يعني كل واحد يلزم ايه؟ يلزم حده. ممكن يتكلم في العلم لكن - 00:14:26

لا يفتي الا لما يكون عالم الحاجات ديت. فنص الشافعي رضي الله عنه وارضاه على اهمية المكي والمدني في فهم القرآن الكريم. بل في فهم العلم عموما بل في فهم العلم عموما. وقال يحيى ايضا هذا يحيى ابن سلام رحمه الله. ولا يعرف القرآن - 00:14:46 ولا يعرف القرآن الا من عرف اثنتي عشرة خصلة. المكي والمدني والناسخ والمنسوخ. والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والاضمار والعربية. والاضمار والعربية. فنص ايضا على اهمية معرفة المكي والمدني لمن يريد ان يفهم القرآن الكريم لمن يريد ان يعرف كما قال ولا يعرف القرآن الا من عرف اثنتي عشر - 00:15:04

متخصصة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والاضمار والعربية. كويس كده وقال ايضا آآ يبقى احنا ذكرنا قول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه وقول الامام يحيى ابن سلمان. يبقى هذه هي الفائدة الاولى من معرفة المكي - 00:15:34

الفائدة الثانية واحنا ذكرنا مثال قبل ذلك اللي هو في قول الله عز وجل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله وسيأتي ان شاء الله ان ده من المسائل التي - 00:15:54

ترتب عليها الترجيح بين المعاني باعتبار المكي والايه؟ والمدني الفائدة الثانية الاستفادة منه الاستفادة منه في الاحكام الشرعية وتمييز ناسخ منسوخ الاستفادة منه في الاحكام الشرعية وتمييز الناسخ والمنسوخ. قال ابو جعفر النحاس رحمه الله وانما يذكر ما نزل بمكة والمدينة - 00:16:04

ان فيه اعظم الفائدة في الناسخ والمنسوخ لان الاية اذا كانت مكية وكان فيها حكم وكان في غيرها مما نزل بالمدينة حكم غير هذا الحكم علم ان المدنية نسخت الاية - 00:16:33

علم ان المدنية نسخت المكية. ومن امثلة ذلك اه ما ذكره اه سعيد بن جبير. قال قلت لابن عباس المن قتل مؤمنا متعمدا من توبة؟ قال لا. قال فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون - 00:16:47 التي حرم الله الا بالحق الى اخر الاية. قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الى اخره. ويعني آآ بغض النظر عن المثال لكن الفكرة ان الصحابة كانوا فاهمين ان المكي - 00:17:07

ينسخ بالايه؟ ينسخ بالمدن. وان المدن ينسخ المد. فهذه ايضا من فوائد معرفة المكي والمدني من فوائد معرفة المالكي والمدني ايضا الوقوف على المبهمات. الوقوف على المبهمات. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب المبارك. حديثه عن المبهمات - 00:17:27

ومن امثله اه قال محمد ابن سيرين كانوا يرون ان هذه الاية نزلت في عبدالله بن سلام وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله قال والسورة مكية والاية مدنية محمد بن سيرين يقول والسورة مكية والاية مدنية. قال وكانت الاية تنزل فيؤمر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يضعها - 00:17:46

بين ايتي كذا وكذا في سورة كذا وان هذه منهن. يبقى محمد ابن سيرين كان متنبه لفكرة لفكرة المكي والمدني وانه مع ان اه عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه وارضاه اسلم بالمدينة الا ان هذه الاية تدل عليه لانها نزلت في - 00:18:10

المدينة. ده تخريج آآ محمد بن سيرين رحمه الله تعالى. في تخريج محمد بن سيرين رحمه الله تعالى ويمكن الرجوع لهذه الاية في التفاسير ايضا من فوائد معرفة المكي والمدني معرفة تاريخ الدعوة الاسلامية. والتبصر بالمراحل التاريخية التي حصلت آآ زمان نزول القرآن الكريم - 00:18:29

وحتى في ابحاث الان اه في السيرة النبوية من خلال القرآن الكريم. فده يلزمه ان هو يعرف المكي ولا ايه؟ المكي والمدني. زي مثلا

في قوله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال قال ابن عباس نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة.

فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته - 00:18:50

القرآن. فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به. والعياذ بالله. فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك. ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر - 00:19:11

وابتغي بين ذلك سبيلا. يقول بين الجهر والمخافة. فابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بعلمه بالمكي والمدني وما حصل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان يفسر هذه الآية على وجهها وان احنا نعرف برضك شيء من الايذاء الذي تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

طيب يبقى اذا عرفنا المكي والمدني تعريف المكي والمدني ثم الفوائد المترتبة على معرفة المكي والمدني ثم نتعرض لمسألة اخرى وهي مسألة الضوابط القياسية لمعرفة المكي والمدني في ضوابط بيذكرها العلماء لمعرفة المكي والمدني وهذه الضوابط هي ما يمكن ان نسميه الضوابط القياسية. طيب الضوابط القياسية ديت في مقابلة - 00:19:51

ايه يعني احنا لما نقول الضوابط القياسية ما ما هو مقابل هذه الضوابط القياسية احسنت هم لا ايوه احسنتم. طيب كما ذكر الاخ الكريم والاخت الكريمة احسنتم. الضوابط القياسية يقابلها الضوابط السماعية - 00:20:15

يقابلها الضوابط السماعية او الضوابط السماعية او الضوابط الثقيلة او الضوابط الالية؟ الثقيلة. لكن لا يقابلها القطع يا اختنا الكريمة. يقابلها النقل والسمع. لان النقل والسمع واحد ده تعبير واحد - 00:20:47

ماشي يعني ده مصطلح واحد يعني. فاحنا عندنا الطرق لمعرفة المكي والمدني احد طريقين. الطريق الاول النقل وهو الاصل. النقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الاخر فيما يقابل النقل اللي هو الالية؟ القياس. وده كما قلت لكم اذا عجزنا عن النقل. يعني ان لم - 00:21:05

استطع ان احنا ندرك آآ المكي والمدني من خلال المنقول او تعارض هذا المنقول ففي الحالة آآ في هذه الحال ننتقل الى الضوابط القياسية لذلك الضوابط القياسية التي يذكرها العلماء في معرفة المكي والمدني اغلبيه في الحكم على السور - 00:21:27

اغلبية في الحكم على الالية؟ السور. والفروق المذكورة فيها ليست جازمة. لكنها تمثل الخواص عامة للسور المكية والمدنية فاهتمت؟ الضوابط هذه الضوابط القياسية التي سنذكرها هي اغلبيه في الحكم على السور والفروق المذكورة فيها ليست جازمة - 00:21:47

لكن هي تمثل الخواص العامة للسور المكية والمدنية ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ومن الضابط التي ذكرها العلماء آآ وحتى بالمناسبة هو ده يعني هذا نص كثير من العلماء الامام ابن كثير رحمه الله يقول من القرآن مكي ومنه مدني - 00:22:11

فالمكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة سواء كان بالمدينة او بغيرها من اي البلاد كان حتى ولو كان بمكة او عرفة. وقد اجمعوا على سور انها من المكي - 00:22:33

يبقى دية اقسام السور اهو. قد اجمعوا على سور انها من المكي واخر انها من المدن واختلفوا في اخر. يبقى اذا سور القرآن على كم قسم؟ ثلاثة. اما سور من المك باجماع او من المدني باجماع او - 00:22:48

او مختلف فيها خلاص كده؟ والمختلف في ده ممكن نقسمه لقسمين برضه. ممكن نقول سور مختلف فيها والراجح انها مكية وسور مختلف فيها والراجح انها مدنية. يبقى ممكن نجعل قسمة ثلاثية وممكن نجعل القسمة ايه؟ رباعية - 00:23:04

واختلفوا في اخر. يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وهو ده المراد عن ده الشاهد. واراد بعضهم ضبط ذلك بضوابط في تقييدها عسر ومغر في تقييدها عسر وايه؟ ونظر. وهذا ما قدمناه من ان هذه الضوابط التي سنذكرها ان شاء الله تعالى تمثل الخواص العامة

للسور المكية والمدنية - 00:23:22

والفروق التي فيها ليست جازبة. ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ان كل سورة فيها كلا فهي مكية ويذكرون قول الشيخ عبدالعزيز الدريني رحمه الله وما نزلت كلا بيثرب فاعلمن وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى - 00:23:45

وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى. فكل سورة فيها كلا فهي مكية وكل سورة فيها سجدة فهي مكية. الا سورة الحج عند من يقول

بمدنيتها ماشي وكل سورة فيها حد حد زي ايه الحدود - 00:24:04

طبعا هي الاسئلة ديت علشان اكمل الشاي بس. والا فلما الشاي يخلص مش هنسألکم ان شاء الله ايوه السور اللي هي فيها حد زي حد السرقة زي حد الزنا والعياذ بالله زي حد القذف زي سورة النور وزي سورة - 00:24:28

ايه ده زي القتل سورة النساء صح فكل سورة فيها حد فهي مدنية وكل سورة فيها امر بالجهد وبيان لاحكامه فهي مدنية وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية الا سورة الا سورة ايه - 00:24:48

اللي ذكر فيها النفاق وهي مكية احسنت يا شيخ يوسف الا سورة العنكبوت فهذه ضوابط يذكرها العلماء وفي ضوابط كثيرة جدا كما يقول ابن كثير رحمه الله تعالى في في ضبطها عسر او في تقييدها عسر ونظر - 00:25:11

لكن في خصائص للسور المكية وخصائص للسور المدنية فدل خصائص السور المكية مدى مثلا ان سور القرآن المكي تضمنت الاصول التي اتفقت عليها الرسل لان الخطاب فيها جاء لمن لا يقر باصل الاله - 00:25:34

اصل الرسالة وان صوره اعتنت بالدعوة الى التوحيد واثبات الرسالة واليوم الاخر والوعد والوعيد وجدال المشركين بالبراهين العقلية. وانتم عارفين اه قصة السيدة عائشة رضي الله تعالى وارضاها كان اول ما انزل الله عز وجل من القرآن ايات فيها ذكر الجنة والايه؟ والنار - 00:25:57

حتى اذا تاب الناس الى الاسلام وخلص يعني توطنت قلوبهم ولالت انفسهم انزل الله عز وجل الحلال والايه؟ والحرام هم وايضا من خصائص القرآن المكي تقرير الشرائع زي القبلة والحج والصيام والجهد وتحريم الربا. ودعوة اهل الكتاب وشرح احوالهم وبيان ضلالهم - 00:26:15

والكشف عن حقيقة النفاق وشرح صفات المنافقين واحوالهم. ولذلك يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وغالب المكي انه مقرر لثلاثة معان. اصلها معنى واحد وهو الدعاء الى عبادة الله تعالى - 00:26:36

وهو الدعاء الى عبادة الله تعالى احدها تقرير الوحدانية لله الواحد الحق غير انه يأتي على وجوه كنفي الشريك باطلاق او نفيه بقيد ما ادعاه الكفار في وقائع مختلفة من كونه مقربا الى الله زلفا او كونه - 00:26:54

ولدا او غير ذلك من انواع الدعاوى الفاسدة الثاني تقرير النبوة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانه رسول الله اليهم جميعا. صادق فيما جاء به من عند الله الا انه وارد على وجوه ايضا. ده كلام الامام الشاطبي. كاثبات كونه رسولا حقا. ونفي ما ادعوه عليه من انه كاذب او ساحر او مجنون او يعلمه - 00:27:10

بشر وما اشبه ذلك من كفرهم وعنادهم. والثالث اثبات امر البعث والدار الآخرة. وانه حق لا ريب فيه بالدالة الواضحة والرد على من انكر ذلك بكل وجه يمكن الكافر انكاره به. فرد بكل وجه يلزم حجة ويكت الخصم - 00:27:34

يوضح الامر. فهذه المعاني الثلاثة هي التي اشتمل عليها المنزل من القرآن بمكة في عامة الامر. وما ظهر ببادئ الرأي خروجه عنها فراجع اليها في محصول الامر ويتبع ذلك الترغيب والترهيب والامثال والقصص وذكر الجنة والنار ووصف يوم القيامة واشباهه - 00:27:54

واضح طيب المسألة الاخيرة ان العلماء الفوا كتبوا في المكي والمدني من القرآن الكريم. طبعا في رسالتين رسالتان مهمتان جدا لمن اراد تحرير الصور المكية والمدنية اللي هو الرسالة الاولى رسالة المكي والمدني في القرآن للدكتور عبدالرزاق حسين احمد - 00:28:14

والرسالة الثانية المكي والمدني من السور والايات للدكتور محمد الفالح وظهر ان السور من حيث مكية السورة ومدنية السورة تنقسم الى كم قسم يا سيدي ثلاث اقسام. الماء السور مكية باتفاق والصورة المدنية باتفاق وسور المختلف المختلف فيها. تمام - 00:28:41

في بقى مسألة مهمة اللي هي مسألة الايات المستثناة الايات المستثمرة الاصل ان تكون السورة مكية كلها او مدنية كلها لكن وردت الروايات عن الصحابة والتابعين بوجود ايات مكية في سور مدنية - 00:29:02

وايات مدنية في سور مكية. بس خلوا بالكم من هذا الضابط وهو قليل وهو ايه؟ قليل. لذلك قال الامام ابن جوزي رحمه الله قد

وقعت ايات مدنية في سور مكية كما وقعت ايات مكية في سور مدنية - [00:29:24](#)

وذلك قليل مختلف في اكثره ومن امثلة ما قيل بالاستثناء فيه قول مقاتل سورة الانفال مدنية كلها غير اية واحدة. واذ يكرر بك

الذين كفروا ليثبتوك وعن عطاء ابن يسار قال نزلت سورة النحل - [00:29:41](#)

بمكة كلها بمكة وهي مكية الا ثلاث ايات في اخرها. نزلت في المدينة بعد احد حيث قتل حمزة ومثل به فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم. فلما سمع المسلمون بذلك قالوا والله لئن ظهرنا عليهم - [00:30:02](#)

لنمثلن بها مثلى لم يمثلها احد من العرب باحد قط. طبعاً المسلم يقطع انفه ويقطع اذنه الى اخره يعني فانزل الله وان عاقبتكم فعاقبوا

بمثل ما عوقبتكم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - [00:30:22](#)

وقال الامام الثعلبي رحمه الله سورة الشعراء مكية الا قوله تعالى الا قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة فانها

المدنية. فهذا حاصل لبعض ما قيل بالاستثناء فيه. والا فكما قلت لكم الاستثناء وقوع - [00:30:38](#)

ماء وقوع الايات المكية او وقوع الاستثناء قليل. انه يوجد ايات مدنية في سور مكية وايات مكية في سور مدنية هذا قليل. بل قال

الحافظ ابن رحمه الله تعالى عن وقوع الايات المكية في السور المدنية لم اره الا نادرا. لم اره الا نادرا. وممن يعتني بذكر - [00:30:58](#)

مستثنى الامام ابو عمرو الداني. رحمه الله تعالى متوفى سنة ربعمية اربعة واربعين في كتابه البيان في عد آية القرآن البيان في عد

اية القرآن وايضا توسع الامام السيوطي رحمه الله تعالى في ذكرها في كتابه الاتقان - [00:31:23](#)

في كتابه الاتقان طيب نبداً ان شاء الله تعالى في شرح المقصود من كلام الامام البلقيني آ رحمه الله رحمه الله تعالى طيب يقول

رحمه الله تعالى ورضي عنه النوع الاول والثاني. النوع الاول والثاني المكي والمدني. النوع الاول والثاني المكي - [00:31:41](#)

المدني قال هذان النوعان مهمان عظيمات الفائدة في الاحكام اذ يعرف بذلك تأخر الناسخ عن منسوخه اذ يعرف بذلك تأخر الناسخ عن

منسوخه وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات وكتب التفسير مشحونة في اوائل السور بذكر ذلك وكذلك المصاحف - [00:32:07](#)

طبعاً بدأ رحمه الله تعالى ببيان فائدة الاية؟ ببيان فائدة المكي والمدنية. فذكر ان من فوائد المكي والمدني معرفة الناسخ والمنسوخ

كما قال كما نقلنا عن ابي جعفر النحاس وقال ايضا مكي بن ابي طالب آ ويجب ان تعلم المكي من السور من المدني - [00:32:33](#)

فذلك مما يقوي ويفهم معرفة الناسخ والمنسوخ. معرفة الناسخ والاية؟ والمنسوخ طيب اه وذكرنا اه بعض فوائدها ذكرنا من فوائده

معرفة الصحيح من الضعيف معرفة الترجيح بين الاقوال ومن امسلته قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. زهرة

الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:32:53](#)

ربك خير وابقى فقد ذكر بعض المفسرين ان سبب هذه الاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به ضيف فلم يكن عنده شيء.

فبعث الى يهودي ليسلفه شعيراً. فابى اليهودي الا برهن - [00:33:20](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لامين في السماء امين في الارض فرهته درعه فنزلت الاية. يقول ابن عطية رحمه

الله وهذا معترض ان يكون سببا - [00:33:38](#)

لان السورة مكية والقصة المذكورة مدنية في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه مات ودرعه مرهونة بهذه القصة التي ذكرت

وانما الظاهر ان الاية متناسقة مع ما قبلها - [00:33:51](#)

وذلك ان الله تعالى وبخهم على ترك الاعتبار بالامم السابقة. ثم توعدهم بالعذاب المؤجل ثم امر صلى الله عليه وسلم بالاحتقار لشأنهم

والصبر على اقوالهم والاعراض عن اموالهم وما في ايديهم اذ ذلك منصرم عنهم صائر بهم الى - [00:34:05](#)

فالمقصود يعني ان الامام ابن عطية رحمه الله رجح بين الاقوال المختلفة في التفسير بدلالة المكي والاية؟ بدلالة المكي والمذهب

طيب قال رحمه الله وكتب وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات كنزول القرآن للضحك ابن مزاحم الهلالي المتوفى سنة مية واربعة -

[00:34:25](#)

ونزول القرآن لعكرمة لعكرمة ابي عبدالله القرشي البربري المتوفى سنة مية وخمسة وفضائل القرآن لابي عبدالله محمد ابن ايوب ابن

الضريس المتوفى سنة متين اربعة وتسعين. وهذا الكتاب آ مطبوع - [00:34:46](#)

الكتاب المكي والمدني للامام مكي ابن ابي طالب القيس وغير هذه الكتب آآ التي الفت في المكي والمدني. قال رحمه الله وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات. وكتب التفسير مشحونة في - [00:35:05](#)

السور بذكر ذلك وكذلك المصاحف وكذلك المصاحف طبعا كتب التفسير مشهورة والمصاحف وده مما يبرز اهمية دراسة المصاحف المخطوطة ومن جوانب دراستها معرفة المكي والمدني من السور وقد اشرت لكم قبل ذلك الى كتاب الشيخ غانم قدوري الحمد اللي هو علوم القرآن بين المصادر والمصاحف - [00:35:19](#)

وهذا الجانب مما لم يدرسه حفظه الله تعالى. لكن ده يمكن ان يدرس انه يدرس المكي والمدني من خلال المصاحف المخطوطة من خلال المصاحف الاليه؟ من خلال المصاحف المخطوطة قال رحمه الله تعالى واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك - [00:35:44](#) اختلف الناس في الاصطلاح في ذلك والمشهور طيب والمشهور واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك. والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني سواء - [00:36:03](#)

نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما قلت لكم هذا هو الاصطلاح الصحيح. ليه ليه هو الاصطلاح الصحيح اولا لانه اصطلاح ضابط حاصر مضطرد لا يختلف - [00:36:29](#)

هذا الاصطلاح ضابط حاصر مضطرد لا يختلف وايضا هذا الاصطلاح هو المفهوم بالاستقراء من الروايات التي تعدد المكي والمدني والمصطلحات الاخرى لا تسلم من الاعتراض اما لعدم الشمول والحصر لان لو احنا قلنا ان القرآن - [00:36:57](#) ما نزل بمكة ده اصطلاح القرآن المكي ما نزل من مكة والقرآن المدني ما نزل بالمدينة. هذا اصطلاح هذا الاصطلاح لا لا يسلم من الاعتراض ليه؟ لانه اصطلاح لا يشمل ولا يحصر. لعدم الشمول والحصر - [00:37:18](#)

فان من الايات ما لم ينزل بمكة ولا بالمدينة ولا الضواحي ماشي؟ لو احنا قلنا ان القرآن المكي هو ما فيه يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس مكي ويا ايها - [00:37:33](#)

الذين امنوا مدني هذا كم من ايات ليس فيها خطاب لاهد صرح كم من ايات ليس فيها خطاب لايه؟ لاهد. لذلك الاصطلاح الضابط الحاصل المضطرد هو ان المكي ما نزل قبل الهجرة هو المدني ما نزل بعد الهجرة. واضح كده يا اخوانا - [00:37:48](#)

قال والمشهور ان ما نزل واضح واضح يا اخوة الاخوات طبعا والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني. سواء نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى - [00:38:08](#)

الله عليه واله وسلم ومنهم من جعل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة ومنهم من جعل المكي ما نزل بابه بمكة ولو بعد الهجرة. والمدني ما نزل بالمدينة. والاول الذي عليه الجمهور - [00:38:25](#)

وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات - [00:38:51](#)

طيب هو الذي يريد ان يقوله رحمه الله تعالى ورضي عنه بعدما رجح قول الجمهور يقول اجمعوا على ان المدينة مدنية وايه على ان المائدة مدنية. ماشي وهذه السورة كما قال ونقل هذا الاجماع الامام ابن عطية رحمه الله قال هذه السورة المدنية باجماع. ونقله غيره نقله القرطبي عن ابن عطية طبعا - [00:39:08](#)

لان القرطبي اخذ اخذ كتاب ابن عطية القرطوبي اعتمد على كتابين اساسيين في تفسيره. تفسير القرطبي اللي عايز يفهم تفسير القرطبي فهو تفسير القرطبي يعتمد على كتابين رئيسيين الكتاب الاول تفسير الامام ابن عطية رحمه الله المحرر الوجيز - [00:39:36](#) والكتاب الثاني ها فبالتالي ما هو احكام القرآن للامام ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى واعتمد على بعض الكتب الاخرى والمصادر لكن اعتمد على هذين الكتابين اعتمادا وثيقا على كتابين كتاب المحرر الوجيز للامام ابن عطية رحمه الله تعالى والكتاب الثاني كتاب ها - [00:39:57](#)

احكام القرآن لمن ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى قال رحمه الله وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وهي وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم على ما في الصحيح عن عمر رضي الله عنه - [00:40:28](#)

فقوي بذلك ان كلما نزل بعد الهجرة مدني سواء نزل بالمدينة فقوي بذلك فقوي بذلك ان كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدني. سواء نزل بالمدينة او في السفر او في مكة وانما يوسم بالمكي ما نزل قبل اليايه؟ قبل الهجرة. فهذا دليل يذكره الامام ابن القيم - [00:40:51](#) رحمه الله على ترجيح القول المشهور الذي ذكره ان هو ان هو يقول ان سورة المائدة سورة مدنية باجماع العلماء. مع ان قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. نزل فين؟ نزل في عرفة - [00:41:23](#)

نزل في عرفة. فدل ذلك على ان كل ما نزل بعد ايجار فهو مدني سواء نزل بالمدينة او في السفر او في مكة. لكن القرآن المكي يكون القرآن المكي اذا ما نزل قبل قبل الهجرة - [00:41:37](#)

وقيل المدني خمس وعشرون سورة طبعا هذا مختلف فيه لكن يعني هو ذكر في الحاشية يمكن ان ترجعوا اليه. قال وقيل آآ البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال وبراءة الرعد والحج والنور والاحزاب والقتال - [00:41:51](#) والحجرات والحديد الى تمام عشر سور بعدها اخرهن التحريم والقيمة القيمة والزلزلة والنصر. القيمة اللي هي ايه ها القيمة اللي هي ايه ايوة القيمة اللي هي سورة البينة. اللي هي سورة البينة - [00:42:15](#)

طيب لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والزلزلة والنصر ومن عد هذا لم يذكر سورة الفتح وسورة الفتح مدنية باجماع سورة الفتح مدنية باجماع. وقد حكى هذا الاجماع الامام ابن الجوزي رحمه الله في زاد المسير. والامام القرطبي في كتابه في تفسيره - [00:42:41](#)

وقال سورة الفتح مدنية باجماع ونزلت ليلا بين مكة والمدينة في شأن الحديدية وايضا هذا رجحه آآ الشيخ وهذا ذكره ايضا الدكتور محمد الفالح في كتابه مكة والمدينة واضح بعد الهجرة - [00:43:06](#)

ما هو خلاص طالما نزلت بعد الهجرة تبقى مدنية صح ولا لأ طيب قال رحمه الله تعالى وهي نازلة في السفر في عمرة الحديدية على ما في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - [00:43:25](#) الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه لقد انزلت علي سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا فكأن من عد ذلك مشى على ان المدني ما نزل فين؟ في المدينة. يبقى هذا ليس هو من عد يعني من لم يذكر سورة الفتح - [00:43:42](#)

كانه مشى على اصطلاح على اي اصطلاح؟ على اصطلاح ان المدني ما نزل بالمدينة والمكي ما نزل بمكة. وهو على هذا سيثبت الواسطة هيثبت الواسطة اللي هي بقى اي مكان الجحفة اللي مش عارف عرفة الى اخره اللي هي لا مكة ولا المدينة - [00:44:02](#) واضح يا اخوانا قال وفي سورة الفتح امثلة لانواع انها ليلية سفرية انها ليلية سفرية ففي الحديث السابق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره - [00:44:22](#)

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه. قال عمر فحركت بعيري وتقدمت امام القوم فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال قد انزلت علي الليلة سورة الحديث وقد كتبت في المصاحف مدنية. وده - [00:44:41](#)

بينهن لما ذكرته لكم اللي هي اهمية المصاحف المخطوطة في معرفة علوم القرآن ماشي طيب قال رحمه الله وقد اختلف في سورة الفاتحة وقد كتبت في المصاحف المدنية قال رحمه الله وقد اختلف في سورة الفاتحة فليل مكية - [00:45:06](#) وقيل مدنية وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة هذا خلاف مذكور عند العلماء ان في ناس يقولوا ان سورة الفاتحة مكية وفي ناس قالوا ان هي مدنية وفي ناس قالوا ان هي نزلت مرتين - [00:45:33](#)

والصحيح ان سورة الفاتحة مكية وذلك لامور الامر الاول تضافر الدالة الصحيحة على هذا القول فمنها قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وهذه الاية من سورة من سورة اليايه - [00:45:47](#) ها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم الناس نائمة ولا ايه اه الحجر من سورة الحجر وهذه الاية من سورة الحجر وسورة الحجر مكية باجماع ولذلك فسر النبي صلى الله عليه وسلم السبع المثاني بسورة - [00:46:08](#)

الفاتحة فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام بسبع مثاني بسورة الفاتحة فيلزم ان تكون سورة الفاتحة نزلت فين؟ في مكة الامر الثاني ان فرض الصلاة كان بمكة ان فرض الصلاة كان بمكة - [00:46:32](#)

والصلاة لا تصح بغيرها ولذلك شيخ الاسلام يقول انه لم يعلم صلاة قط بغير سورة الفاتحة ولذلك ذهب بعض العلماء ان الفاتحة اول ما نزل من القرآن وهذا غلط لكن بعض العلماء ضعيف يعني لكن بعض العلماء ذهب الى ذلك. لذلك سورة الفاتحة نزلت بمكة. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نزلت بمكة بلا ريب - [00:46:48](#)

وقول من قال الفاتحة لم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب رحمه الله. وهذا كما قلت لكم رجحه آآ جمع من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان الامام بيضاوي رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن كثير والحافظ ابن حجر رحمه الله رحمه الله تعالى وغيره - [00:47:17](#)

قال رحمه الله وفي بعض ما ذكر اختلاف ايضا بعض ما ذكره يعني هو اختلاف ايضا ففي البقرة قيل انها مدنية الا خمس ايات منها. طبعا سورة البقرة مدنية بلا خلاف - [00:47:38](#)

سورة البقرة مدنية بلا خلاف وهذا نص عليه الامام ابن كثير رحمه الله تعالى. لكن هو ذكر بعض الايات المختلف فيها كقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى الله بامر من ذكر ان هذه الاية - [00:48:00](#)

مكية الامام ابو عبيدة معمر ابن المثنى. رحمه الله المتوفى سنة متين وتسعة قال وهذا قبل ان يؤمر بالهجرة والقتال فكل امر نهى عنه عن آآ عن مجاهدة الكفار فهو قبل ان - [00:48:20](#)

امر بالقتال وهو مكى لكن اعترض عليه الامام ابن عطية رحمه الله فقال وحكمه بان هذه الاية مكية ضعيف لان معاندات اليهود انما كانت بالمدينة وسبب هذا التضعيف اولا ان سياق الاية في اهل الكتاب - [00:48:37](#)

وهم بالمدينة الامر الثاني ان ما ورد في الاسباب التي حكاها اهل التفسير يؤيد انها نزلت بالمدينة الامر الثالث انه ليس ثمة نسخ كما توهمه الامام ابو عبيدة رحمه الله - [00:49:02](#)

لان كلا من الابين يتحدث عن فترة مختلفة ولذلك الامام ابن الجوزي رحمه الله يقول واعلم ان تحقيق الكلام دون التحريف فيه ان يقال ان هذه الاية ليست بمنسوخة لانه لم يأمر بالعفو مطلقا. وانما امر به الى غاية. قال حتى يأتي الله بايه؟ بامر - [00:49:19](#)

وما بعد الغاية يكون حكمه مخالفا لما قبلها. وما هذا سبيله لا يكون احدهما ناسخا للآخر بل يكون الاول قد انقضت مدته بغايته والآخر محتاجا الى حكم اخر وقد ذهب الى ما قلته جماعة من فقهاء المفسرين - [00:49:39](#)

وهو الصحيح. فالحاصل ان هذه الاية ان هذه الاية ليست ايه ليست مكية كما ذكره الامام ابو عبيدة معمر ابن المثنى رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى والثانية ليس عليك هداهم. فانها نزلت بمكة - [00:49:59](#)

فانها نزلت بمكة. وقد نقل هذا الامام السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان وقال عنه الدكتور عبدالرزاق حسين لم اقف على مستند يستند اليه القول بمكية هذه الاية اللهم الا ما يستشف من الاية من معنى المرحلة المكية. ليس عليك هداهم ولكن الله تسليية يعني - [00:50:22](#)

وهو امر ينقضه بعض اسباب النزول التي آآ ذكرت للاية. فالذي يظهر والله اعلم ضعف القول بمكية هذه الاية. لان الموهوم لا يعارض المحقق الثالثة قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:50:47](#)

نزلت بمنى وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعة ايام وهي اخر اية نزلت في قول ابن عباس القول بان هذه الاية مكية قول الماوردي رحمه الله في تفسيره - [00:51:06](#)

ويجاب عنه بامور الاول ان هذا على الاصطلاح القائل بان ما نزل بمكة مكى وهو ضعيف كما تقدم ولذلك يقول الامام البقاعي وقيل هذه الاية ليست من مدنية. نزلت يوم النحر في حجة الوداع وهو قول من لم يتحقق الفرق - [00:51:32](#)

الذي تقدم بين مكة والمدينة ماشي وقال الزركشي ونزولها هناك يعني منى لا يخرجها عن المدني بالاصطلاح الثاني انما نزل بعد الهجرة مدني سواء كان بالمدينة او بغيرها او بغيرها - [00:51:54](#)

هذا هو الامر الاول. الامر الثاني انه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الآية اخر شيء نزل من القرآن اخر شيء نزل من القرآن وطبيعي انه اخر شيء نزل من القرآن مش هيكون ايه - [00:52:15](#)

فيكون في مكة واضح ولذلك قال رحمه الله وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعة ايام وهي اخر اية نزلت في قول ابن عباس رضي الله تعالى - [00:52:27](#)

رضي الله تعالى عنهما طيب معي يا اخواننا ولا مش معي الرابعة والخامسة امن الرسول الى اخرها نزلتا يوم فتح مكة الرابعة والخامسة امن الرسول بما انزل اليه عن اليتين. امن الرسول بما انزل اليه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:52:46](#)

نزلتا يوم فتح مكة وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني اللي هو ايه ها الاصطلاح الثاني اللي هو ايه اللي هو الضابط المكان الضابط المكاني ماشي وعلى الاصطلاح الاول اللي هو الضابط نهون الزماني - [00:53:11](#)

لا يستثنى الا اليتان الاوليان ماشي طبعا هذه الايات ذكرها السيوطي رحمه الله في الاتقان وقال لم اقف لها على دليل وخلص طالما السيوطي لم يقف على دليل فقد اراحنا، رحمه الله تعالى - [00:53:38](#)

طبعا خلوا بالكم يا اخوانا آآ من الامور المهمة جدا التي يعني آآ يعني ندرکها انه احيانا السلف بيعه باو خيلنا ناخذ دي في الاخر طيب قال واما النساء فقيل هي مكية - [00:54:00](#)

خيلنا ناخذ التنبيه ده في الاخر اللي هو مسألة التعبير بالزمان والمكان طيب قال واما النساء فقيل هي مكية. وقال الجمهور مدنية الا اية واحدة نزلت بمكة عام الفتح عام الفتح - [00:54:25](#)

وفي شأن عثمان ابن طلحة. وهي قوله تعالى ان الله يأمرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني وقيل نزل عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - [00:54:47](#)

سورة النساء قيل مكية. وقال الجمهور مدنيا بل نقل غير واحد على مدني الاجماع على مدنية سورة النساء واستدلوا على ذلك بما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:55:04](#)

عليه الصلاة والسلام قال ابن حجر رحمه الله تعالى اه وهو ينتقد يعني هذا الحديث الذي اه ذكره الامام النحاس والامام النحاس قال بمكية هذه السورة. ابو جعفر النحاس ان توفي سنة تلتمية ثمانية وتلاتين - [00:55:24](#)

قال آآ الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى نزلت بمكة اتفاقا في قصة مفتاح الكعبة اللي هي ان الله يأمرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لكنها حجة واهية فلا يلزم من نزول اية او ايات من سورة طويلة بمكة - [00:55:41](#)

اذا نزل معظمها بالمدينة ان تكون مكية. بل الارجح ان جميع ما نزل بعد الهجرة معدود من المدني معدود من الياه؟ من المدنيين. وطبعا لا يخفاكم انه لا عبرة بقول من زعم ان صدر هذه السورة مكي. لانه خطاب للناس - [00:56:03](#)

ان الضوابط كما قلنا ايه يا ايها الناس في اه لان الضوابط كما قلنا اغلبية لا لا كلية. الاغلبية لا كلية قال وقال الجمهور مدنيا الا اية واحدة نزلت بمكة عام الفتح - [00:56:22](#)

في شأن عثمان ابن طلحة وهي قوله تعالى ان الله يأمرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا هه واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل وصح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:56:40](#)

ما نزلت سورة النساء الا وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها انه بنى بها يعني دخل بها صلى الله عليه واله وسلم - [00:57:01](#)

طيب ومنهم من استثنى قوله تعالى ومنهم من استثنى قوله تعالى ويستفتونك في النساء فانها نزلت في سؤال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه بمكة يبقى هذه الآية ايضا من الايات التي قيل انها مستثناة من سورة الياه - [00:57:19](#)

من سورة النساء هذه من الايات التي قيل ان هي مستثناة من سورة النساء. طبعا اه هذه الآية انا لم اقف بعد بحث يعني لم اقف على قائل بمكية هذه الآية. ولا انها نزلت بمكة - [00:57:51](#)

فيما بحثت يعني والقصة التي يشير اليها رواها الامام النجاري الطبري رحمه الله عن جابر بن عبد الله الانصاري ثم السلمي كان له ابنة

عم عمياء وكانت دميمة وكانت قد ورست مالا عن ابوها. كان جابر يرغب عن نكاحها. يعني يرغب عن نكاحها لا يريد ان يتزوجها يعني
[00:58:10](#) -

ولا ينكحها رهبة ان يذهب الزوج بايه؟ بمالها. يعني هو لو هو عاوز يتزوجها ولا هو راضي يجوزها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وكان ناس في حجورهم جوار ايضا مثل ذلك - [00:58:33](#)

فجعل جابر يري يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اترث الجارية اذا كانت قبيحة عمياء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم
فانزل الله عز وجل فيهن هذا فانزل الله تعالى فيهن هذا ويستفتونك في النساء الى اخر الاية - [00:58:50](#)
التي آآ هي في سورة النساء قال رحمه الله وقد قيل ان المائدة مدنية وقد قيل ان المائدة مدنية الا الاية النازلة بعرفات وهذا على
الاصطلاح الثاني ايضا وقد قيل ان يبقى هو بدأ يتحدث عن سورة ايه - [00:59:10](#)

عن سورة المائدة فقال رحمه الله تعالى وقد قيل ان المائدة مدنية الا الاية النازلة بعرفات. وهذا ايضا على الاصطلاح الثاني وآآ
البقاعي نقل الاجماع على ان سورة المائدة مدنية. وان حتى الاية ديت ايه؟ مدنية. لان العبرة في المدني - [00:59:38](#)
بالنزل بعد الهجرة. يا اخي هو بيذكر ان ده على الاصطلاح الثاني اللي هو الضابط الايه؟ المكان الحديث عن سورة الانعام ليس في
النسخة التي اعتمدها الاستاذ نبيل صابر وان اشار يعني حفظه الله الى ان في نسخة تانية ان ان المصنف تكلم على سورة الانعام -

[01:00:03](#)

وروي انها مكية ان سورة الانعام كلها مكية يعني اه وشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتحميد. فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتبوها في ليلتهم. وقيل الا ايات نزلت - [01:00:25](#)

اه بالمدينة هي قوله وما قدروا الله حق قدره الى اخر ثلاث ايات وقوله تعالى قل تعالى واتلوا الى قوله لعلمكم تتقون فهذه الست ايات
مدنيات هكذا ذكر في بعض نسخ الكتاب - [01:00:44](#)

وذكره ايضا السيوطي رحمه الله تعالى في الادخال. وقد سبت هذا عن جماعة من اهل التفسير وحكموا بمدنية هذه الايات لكن لعل
الصحيح والله اعلم كون هذه الايات مكية لكنها تدل بعمومها على حوادث حصلت فين؟ حصلت في المدينة. ويمكن - [01:00:57](#)
ان ترجعوا الى كتاب الدكتور آآ عبدالرزاق حسين فانه بحث هذا وبحث ايضا القول في ايات الوصايا العشر ليقول تعالوا الى اخر
الايات العشر فان بعض العلماء قد بحث في مدنيته ايضا - [01:01:15](#)

قال رحمه الله تعالى جئتم ولا نبطل ولا ايه واستثنى من الانفال ايتان احدهما قوله تعالى يسألونك عن الانفال نزلت ببدر والثانية يا
ايها النبي حسبك الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يعني حسبك الله واياه - [01:01:32](#)
يعني ايه ومن اتبعك من المؤمنين لأه يعني ايه ومن اتبعك من المؤمنين حسبك الله من اتبعك من المؤمنين ايوة احسنتم يعني
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فالله حسبه - [01:01:57](#)

مم فالله حسبهم ايضا. نعم احسنتم. احسنت يا اختنا الكريمة قال والثانية يا ايها النبي حسبك الله نزلت بمكة وهذا على الاصطلاح
الثاني وهذا على الاصطلاح الثاني. طبعا نزول سورة الانفال آآ في بدر مشهور جدا - [01:02:22](#)

مشهور جدا وحكى الامام ابن عطية رحمه الله تعالى ان هذه السورة مدنية كلها كذا قال اكثر الناس وحكاه ابن الجوزي ايضا الا الايات
المستثنى. وذهب جماعة الى مكية قول الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله - [01:02:42](#)

آآ ذهب بعض العلماء الى مكية هذه الاية استنادا الى ما ورد في سبب نزولها بسبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه.
والصحيح وانها مدنية والصحيح انها مدنية. وقد روي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ان هذه الاية نزلت حين اسلم عمر بن
الخطاب كمل به الاربعون - [01:03:03](#)

وفي هذا نظر وفي هذا نظر لان هذه الاية مدنية واسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة الى ارض الحبشة. وقبل هجرة الى المدينة والله
اعلم والمعنى الصواب للاية كما ذكرناه. اي حسبك وحسب من اتبعك الله - [01:03:25](#)

فهو وحده كافيكم. ومن ظن ان معناها حسبك الله والمؤمنون فقد غلط غلطا عظيما من وجوه كثيرة ويمكن ان تنزر هذه الوجوه في

اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وايضا في منهاج السنة له - [01:03:41](#)

في في اقتراب الصراط المستقيم في الجزء الثاني صفحة تلتمة ستة وستين. وفي منهاج السنة في الجزء السابع صفحة متين

وواحد طيب قال رحمه الله تعالى واما الرد فليل مكي الا ايتان - [01:04:01](#)

احدهما قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال طبعها سورة الرد اه الحقيقة انه سورة الرد حكي الامام الزركشي رحمه الله ان

سورة الرد سورة مدنية غير هذه الاية فانها مكية - [01:04:31](#)

والحقيقة هذا هو الموافق للنظر حكاية الزركشي رحمه الله هي الموافقة للنظر انما حكاية كونها مدنية فلا اراه صحيحا فلا اراه

صحيحا ويؤيد كون هذه مكية ما رواه الطبري عن ابن عباس. قال هم المشركون - [01:04:59](#)

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وسعت لنا اودية مكة وسيرت جبالها فاحترسناها واحييت من مات منا او قطع به الارض او

كلم او كلم به الموتى فقال الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا -

[01:05:24](#)

وروي هذا المعنى عن مجاهد وغيره المجاهد لغيره وانا لا ادري من اي جهة حكي الامام البلقيني رحمه الله وتابعه السيوطي في

التحبير كون هذه الاية مدنية في سورة مكية - [01:05:44](#)

فلو عكس الامر لكان له حظ من النظر. يعني لو قال ان سورة الرد مدنية والاية دي مكية كان له حظ من النظر. لكن عكسها ان يقول

ان السورة اه مكية والاية دي مدنية هذا لا ادري من اين - [01:05:58](#)

اه من اين يعني جاء به وحكي الامام ابن عطية رحمه الله في المحرر الوجيز عن قتادة ان سورة الرد مدنية غير هذه الاية وكما قلت

لكم هذا هو الموافق للايه - [01:06:15](#)

هذا هو الموافق للنظر بادي الرأي. والله تعالى اعلم والثانية قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا

من دارهم عفوا والثانية قوله تعالى ويقول الذين كفروا - [01:06:30](#)

لست مغسلا. ويقول الذين كفروا لست مرسلًا فانهما نزلتا بالمدينة. وهذا ايضا كسابقه. فان الطبري رحمه الله تعالى حكي ان هذا قول

مشركي قريش ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - [01:06:51](#)

لكن بعض اهل التفسير ذكر في ذكر نزولها في عبدالله بن سلام ورجحه جماعة واعترض عليه جماعة بكون الاية مكية ومنهم سعيد

بن جبير. ولذلك قال ابن عطية رحمه الله وهذان القولان الاخير ان لا يستقيمان الا ان تكون الاية مدنية. والجمهور على انها مكية -

[01:07:15](#)

وايضا قال الامام ابن كثير وهذا القول غريب لان هذه الاية مكية وعبدالله بن سلام انما اسلم في اول مقدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم المدينة والظاهر في هذا ما قاله العوف عن ابن عباس قال هم اليهود والنصارى - [01:07:35](#)

قال هم اليهود والنصارى وقيل مدنية الا اية واحدة وهي قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة تصيبهم بما

صنعوا قارعة وهذه الاية مكية على الصحيح وهذه الاية مكية على الصحيح وحكي ابن عطية عن النقاش ان السورة مكية غير هذه

الاية فانها مدنية - [01:07:53](#)

غير هذه الاية فانها مدنية. طبعاً يعني انتم ترون ايها الكرام ان الاجتهاد وقع كثير من العلماء وقع كثيرا من العلماء في مكية بعض

الايات او مدنيته وده دل على الاجتهاد يدخل في معرفة المكي والمدني وان كان الاصل فيه الاية - [01:08:21](#)

وان كان الاصل فيه النقل ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه واما الحج واما الحج اه هو الصورة ماشية خالص طيب قال واما

الحج فليل مكية الا ثلاث ايات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله صلاة الحميد - [01:08:36](#)

وقيل مدنية الا اربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم. وقيل كلها مكية طبعاً خلوا بالكم يا اخوانا سورة

الحج سورة الحج اه اه سورة - [01:09:15](#)

الموافق النزرايه لاه هو الامام البلقيني رحمه الله تعالى يقول واما الرد فليل مكي الا ايتان. احدهما قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت

به الجبال فهو الذي يظهر ان سورة الرعد آ الذي ذكره الزركشي ان سورة الرعد مدنية - [01:09:33](#)

الا ولو ان قرآن سيرت به الجبال فانها مكية وده الموافق للنز هذا هو الموافق للنظر ان سورة الرعد يعني لو احنا نظرنا نظرا مجردا ماشي؟ انما حكاية ان سورة الرعد مدنية - [01:09:57](#)

الا هذه الآية فده الحقيقة غريب هذا هو ما اذكره هذا هو ما اذكره. يعني لو هم لو عكسوا فمممكن يعني يكون آ يعني له حظ يعني ممكن يكون له حزر - [01:10:13](#)

وده محكي بالفعل عم احكي بالفعل ان سورة الرعد المدنية الا السورة الا الآية ديت فانها مكية ده حكاية الامام ابن عطية رحمه الله حكاية عن قتادة هذا هو ما قصدته - [01:10:32](#)

واضح يا اخوانا وضح يا دكتور عبد الحميد انت والدكتور عبدالرحمن يا سيدي يا عم الشيخ عبدالله هو الامام ابن القيم رحمه الله يقول ان سورة الرعد مكية الا ايتين الا ايتان - [01:10:45](#)

منها قوله تعالى ولو ان قرآن سيرت به الجبال. الامام الزركشي حكى العكس. قال ان سورة الرعد مدنية يعني عكس اللي حكى له القيمة قال ان سورة الرعد مدنية الا الآية ديت. ولو ان قرآن سيرت به الجبال. وده الموافق للنز - [01:11:05](#)

يعني ده الموافق للنز لكن حكاية الامام بلقيمي رحمه الله وقول البلقيني وما نقله عنه السيوطي في التحبير ده اللي غريب يعني ده غريب واضح فهمت يا عم الشيخ عبدالله - [01:11:22](#)

قال واما الحج فقيل مكية الا ثلاث آيات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. الى قوله صلاة الحميد اي والله هذان خصمان الى قوله صلاة الحميد وقيل مدنية الا اربع آيات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم وقيل كلها مكية - [01:11:37](#)

طبعاً نسب القول باستثناء هذه الآيات اللي هي هذان خصمان اختصموا في ربهم للمجاهد ولغيره ايضاً باستثناء الآيات الاربع الاولى وقيل باستثناء الستة والصحيح ان هذه الآيات مدنية لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة - [01:12:04](#)

وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين تبارزوا يوم بدر. وبدر كانت ايه؟ بعد الهجرة حمزة وعلي وعبيدة واو ابو عبيدة ابن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد - [01:12:28](#)

ابن عتبة فلذلك الصحيح ان هذه الآية ايه ان هذه الآية مدنية وقيل مدنية اللي هي ايه واما الحج فقيل مكية الا ثلاث آيات من قوله تعالى هذان خصمان الى قوله صراط الحميد. وقيل مدنيا اللي هي ايه - [01:12:45](#)

لأ اللي هي السورة سورة الحج وقيل مدنية اللي هي سورة الحج وهو الصحيح الا اربع آيات وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم وروي القول باستثناء هذه الآيات من مدنية السورة - [01:13:06](#)

عن قتادة والضحاك وغيرهما. ولا دليل لهم الا قصة الغرائيق الا قصة الابه الغرائيق والصحيح والله اعلم كون هذه الآيات مكية كون هذه الآيات مكي وقيل كلها مكية وقيل كلها مدنية - [01:13:22](#)

وقيل انها من عجيب القرآن فيها مكي ومدني وحضري وسفري وحربي وسلمي وليل ونهاري لأ وايضاً اللي هي وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يذكرون ايضاً قصة الغرائيق في هذه - [01:13:54](#)

ليل ونهاري وناسخ ومنسوخ تمام قال ابن عطية وقال الجمهور مختلطة فيها مكي ومدني وهذا هو الاصح والله اعلم لان الآيات تقتضي ذلك والذي قال ان هي من اعاجيب القرآن هبة الله ابن سلامة. رحمه الله - [01:14:14](#)

قال وهي من اعاجيب سور القرآن لان فيها مكي ومدني وحضري وسفري وحربي وسلمي وليل ونهاري وناسخ ومنسوخ ماشي وهذه سورة عظيمة سورة الحج طبعاً من السور العظيمة طيب قال رحمه الله تعالى - [01:14:36](#)

واختلف في سورة الرحمن فالمشهور مكية فالمشهور ايه مكية وقيل مدنية فالمشهور مكية وقيل مدنية سورة الرحمن ذهب جمهور العلماء الى مكية سورة الرحمن وهو منسوب لابن عباس وعائشة والحسن وعكرمة وغيرهم - [01:15:00](#)

وذهب غيرهم كابن مسعود الى مدنيتهما ولعل الاشبه بالصواب ان تكون السورة مكية لأمور انه سبت عن ابن عباس وابن الزبير وعائشة القول بان السورة نزلت بمكة وثبتت بعض الاحاديث بذلك ايضا - [01:15:27](#)

ايضا ظهور خصائص القرآن المكي فيها بجلاء وضح يعني سورة الرحمن وايضا ان المجابر ابن عبدالله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا - [01:15:43](#)

فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد وقصة الجن كانت بمكة - [01:16:01](#)

قصة الجن كانت بمكة طيب قال رحمه الله تعالى واما الحديد فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية طبعاً ده كله بيذكر المستثنى من من السور يعني بيذكر السورة والمستثنى منها كذا والسور المختلف فيها - [01:16:19](#)

طيب قال واما الحديث فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية والجمهور على انها مدنية لانه سبت عن ابن عباس وابن الزبير وان السور يظهر فيها ايضا خصائص القرآن المدني وليس لمن قال من مكيتها دليل معتبر - [01:16:45](#)

بل قال النقاش انها مدنية باجماع المفسرين ونظم آياتها وما تشير اليه يؤيده قطعاً. يعني ده كلام القاسمي رحمه الله تعالى واستثني من المجادلة او المجادلة التي هي سورة المجادلة يعني او سورة المجادلة او سورة المجادلة من السور المتفق على مدنيتهما. قال ابن عطية وهي - [01:17:05](#)

مدنية باجماع اية واحدة وهي قوله تعالى الم تر ان الله الى اخره الآية فانها نزلت بالحديبية وهذا الحقيقة لا دليل عليه. فتبقى الايات على المدنية والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى - [01:17:28](#)

واختلف في الصف فالمشهور انها مدنية فالجمهور انها مدنية وقيل مكية. سورة الصف من السور التي اختلف العلماء فيها كما ذكر رحمه الله تعالى والصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور - [01:17:53](#)

وعن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - [01:18:16](#)

يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ فقال عبدالله بن سلامة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن سلام من اسلم بعد الهجرة وكذلك فان فيها الامر بالجهاد - [01:18:32](#)

والامر بالجهاد انما شرع فين في المدينة مم فذلك الصحيح انواع مدنية الصحيح انها مدنية. ورجح هذا جماعة منهم الامام ابن عطية والامام السيوطي قال وكذلك في التغابن فالجمهور مدنية وقيل مكية الا ثلاث آيات من اخرها - [01:18:45](#)

والصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور واختلف في صورة الانسان فالجمهور مكية وقيل مدنية المشهور مكية وقيل مدنية. والصحيح انها مكية. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية وسورة هل اتى مكية - [01:19:06](#)

نفاق اهل التفسير والنقل ولم يقل احد منهم انها مدنية رحمه الله وهي على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث ده كله في ترجيح كونه - [01:19:27](#)

المكية ولهذا قيل انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم تنزيل في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه تقوم الساعة. وهاتان الصورتان متضمنتان لابتداء خلق السماوات والارض. وخلق - [01:19:43](#)

الانسان الى ان يدخل آ فريق الجنة وفريق النار جعلنا الله تعالى واياكم من اهل الجنة وقال ابن عاشور والاصح انها مكية. فان اسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية - [01:20:02](#)

الى اخر ما ذكره رحمه الله رحمه الله تعالى قال واختلف ايضا في سورة القدر المشهور مدنية وقيل مكية وسورة القدر فيها اختلاف واسع بين العلماء وادلتهم في الجملة متكافئة والاقرب انها مكية - [01:20:22](#)

واما القيمة فالمشهور انها مدنية وقيل مكية طبعاً القيمة التي هي سورة ايه سورة البينة لم يكن الذين كفروا وقال الجمهور بمدنية سورة البينة. قال ابن عاشور وجزم البغوي وابن كثير بانها مدنية وهو - [01:20:51](#)

لكثرة ما فيها من تخطئة اهل اهل الكتاب قال وكذلك الزلزلة المشهور مدنية وقيل مكية والصحيح انها مدنية واستدل على كونها مدنية بحديث ابي سعيد الخدري. قال لما انزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال - [01:21:09](#) قلت يا رسول الله اني لراء عملي. قال نعم. قال تلك الكبار الكبار. قال نعم. قلت الصغار الصغار؟ قال نعم. قلت وثقل قال ابشر يا ابا سعيد فان الحسنة بعشر امثالها يعني الى سبعمائة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء. والسبئة بمثلها او يعفو الله - [01:21:41](#) لن ينجو احد منكم بعمله. قلت ولا انت يا نبي الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته. قال السيوطي وابو سعيد لم يكن الا بالمدينة ولم يبلغ الا بعد ايه؟ الا بعد احد. فاستدل على مدنية هذه السورة بهذا الحديث - [01:22:02](#)

قال والاختصاص مكية على المشهور وقيل مدنية. والصحيح انها مكية. وقد ورد في حديث رواه الامام احمد والترمذي. عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انسب لنا ربك - [01:22:20](#)

فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والمعوذتان مدينتان على المشهور وقيل مكيتان والصحيح انها مدينتان. آآ لحديث عقبة بن عامر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر - [01:22:34](#)

انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وعقبة كان بالمدينة وكذلك ما جاء انها نزلت بسبب وبسحر اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم والقول بمكيته متجهة ايضا وقوي لكن الصحيح والله اعلم انها من السور الاله - [01:22:51](#)

انها من الصور ها اه انها من الصور المدنية طيب طبعها هل نقف عند هذا يعني نقف عند عندها طيب بقي فقط ان انبهكم على آآ مسألة مهمة. ان انبهكم على مسألة مهمة اللي هو مسألة الضابط الاله - [01:23:11](#)

الزمانى والمكانى آآ طبعها يا اخواننا تعبیر السلف تعبیر السلف عن المكي والمدني بالضابط المكانى لا يعنى عدم عنايتهم بالضابط الاله؟ الزمانى لان الضابط المكانى يجمع الزمان وزيادة الضابط المكانى يجمع الزمانى وايه - [01:23:37](#)

وزيادة. يعنى قول عمر عن اية اكمال الدين ان نزولها كان بعرفة افادنا امرهم الامر الاول مكان النزول اللي هو عرفة والامر السانى زمان النزول اللي هو بعد الاله بعد الهجرة وهكذا - [01:23:59](#)

فلا ينبغى ان احنا نجعل كلام السلف على اصطلاحهم بل قد التقويم طبعها بالهجرة بدأ سنة سبعتاشر او او تمتاشر من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وارضاه فبدأ ينتشر التاريخ بالهجرة شيئا فشيئا وده امر مهم ان احنا نلاحظه في نظرننا للمكر والمدد لان ربطه بالهجرة تأخر - [01:24:20](#)

ولم يظهر في عهد الصحابة ولا حتى في عهد كبار الصحابة ولا صغارهم. ولا ظهر حتى في كلام التابعين يعنى كما قلت لكم بدايته سنة ميتين فلا يعنى هذا عدم الاستفادة من الضابط الزمانى. لكن المراد ان احنا لما نيجي ننظر الى اقوال السلف ما نغفلش ان فيه اشارة الى الجانب الاله - [01:24:42](#)

من الجانب الزمانى ماشي هذا جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:25:05](#)